

كأسها الثامنة

حطمت كأسها وهت بكأس وهي فضي نصت حسبك نفسي
أنت حطمتها وأتلفت قلبي فتلمست في الكؤوس أتأسي
ونداريت من عراقك برفرف من طلاها بأسوا الجراح ونسفي
فهي راحي وراحتي وعزائي ونواصي إن طريت وأنسي
وهي شيطاني المنزل بالوحسي وركبي عبر خيال وحلي
هلنتي ألا أحب سواها وكفتي صراع لسكي وحسي
وثأت بي عما يدنس نفسي وأقالت مطاير من كل رجس

يا نادماي لا تراعوا لاني حنقت بالمرس في عشية عرس
إنها كأسها التي حطمتها بعد ما تر في قرارة حدسي
إذ تقول التي أحب وأهوى حين همت بشرب شامس كأس
ما بهاء الحياة يضاء كالشمس ونسى الهوى عن غير لبس
فتجسبها وقلت وهذا السعد ما فقدته على غير قومي ؟
عاصي أسو النجا